



تعزيز قدرات جمهورية العراق في شأني الهجرة وإدارة الحدود تنظم المنظمة الدولية للهجرة (IOM) دورات تدريب المدربين لكبار المسؤولين في كل من مديريات شؤون الإقامة في الحكومة العراقية المركزية والحكومة الإقليمية الكردية.



قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في العراق، في الأيام ما بين 10-21 نوفمبر، 2013، بتنظيم دورة مشتركة لتدريب المدربين (ToT) في السليمانية، في العراق، وذلك بغرض تعزيز قدرات دائرة الهجرة العراقية (مديرية شؤون الإقامة)، وأيضاً بغرض تعزيز التفاهم والتنسيق على مختلف مستويات وزارة الداخلية في كل من حكومة العراق المركزية (GOI) وحكومة كردستان الإقليمية (KRG). وتأتي دورة التدريب هذه ضمن إطار برنامج «الهجرة الآمنة» الممول من قبل الاتحاد الأوروبي.

وتتألف الدورة التدريبية مما يلي:

1- دورتان لتدريب المدربين على تقنيات التدريب يتم إعطاؤها لـ 38 مسؤولاً؛

2- دورة لتدريب المدربين في «إجراءات تفحص جوازات السفر المتقدمة»، يتم إعطاؤها لـ 20 مسؤولاً من قبل دوناتو كولوتشي، أخصائي المواضيع الإقليمية في الهجرة وإدارة الحدود في المنظمة الدولية للهجرة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى،

3- دورة لتدريب المدربين حول الهجرة وإدارة الحدود، يتم إعطاؤها لـ 19 مسؤولاً من قبل أليينا ساميافون، مديرة برنامج الهجرة الآمنة.

إنّ نتائج دورات تدريب المدربين ستكون زيادة الدورات التدريبية من قبل مدربي كل من حكومة العراق المركزية وحكومة كردستان الإقليمية لحرس الحدود، وذلك تحت إشراف مراكز تدريب الهجرة (ITCs) التي تمّ إنشاؤها من قبل المنظمة الدولية للهجرة (IOM) ضمن أطر مشاريع سابقة لبناء القدرات في إدارة الهجرة في العراق.

إنّ كلاً من الدورتين التدريبيتين في إجراءات تفحص جوازات السفر المتقدمة وفي الهجرة وإدارة الحدود خضعتا لبنية على درجة عالية من التفاعلية، كانت هذه البنية قد تضمنت جلسات جانبية وعروضاً تقديمية قصيرة بحضور جميع الأعضاء وأنشطة المحاكاة وعروضاً تقديمية من قبل المتدربين بالإضافة إلى التقييم الذاتي. وقد استطاع المتدربون من



إّن دورة تدريب المدربين حول الهجرة وإدارة الحدود زوّدت الضباط بالمعرفة والفهم للتحديات التي تواجه الهجرة وإدارة الحدود، وخاصة في ضوء الاتجاهات الجديدة الآن في العراق كالعاملات الأجنبية وعودة المواطنين المؤهلين بالإضافة إلى خطط العمل الجديدة للأشخاص النازحين داخلياً والأشخاص العائدين.

وقد أعرب المشاركون عن حماس كبير لهذا التدريب، حيث قال العقيد حيدر، مدير مركز تدريب الهجرة في بغداد: «لقد أعطى النهج التفاعلي لدورة تدريب المدربين هذه فرصة فريدة من نوعها لتعزيز معرفتي ومهاراتي في إجراءات تفحص جوازات السفر، وهي برأيي أفضل ما تلقّيته على الإطلاق.»

وقد كانت نتيجة الدورة التدريبية هي شعور جميع المشاركين بارتياح في استخدام المصطلحات المكتسبة حديثاً، والمرتبطة بتقييم جوازات السفر وتقديم النتائج للحضور، بالإضافة إلى تقييم اتجاهات مختلفة من الهجرة والرّموز اللغوية الخاصة ضمن سياقاتها.

وفي نهاية التدريب، كان كلّ المشاركين على اطلاع شامل على أفضل الممارسات الدولية، وعلى أفضل السبل لتكثيف هذه الممارسات ضمن السياق والواقع العراقي، بالإضافة إلى أفضل وأنسب الأدوات الحديثة المستخدمة كمصباح الأشعة فوق البنفسجية المكبر المستخدم في دعم تفحص جوازات السفر. وبالإضافة إلى كل ذلك، حضر المشاركون يوم عرض لمهارات الاتصال والتفاوض لتعزيز مهاراتهم أكثر فأكثر كمدربين والتي تعتبر مطلوبة منهم عند التعامل مع المتدربين.

